بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإرشاد و علم النفس التربوي

خطة بحث بعنوان

العنف الأسري و أثره على التوافق النفسي لدى المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الأردن

مقدم إلى الدكتور
إبراهيم يعقوب

إعداد الطالب
فاخر نبيل الخليلي

الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي
2004/2003

الفصل الاول
خلفية الدراسة و أهميتها

المقدمة :

إن الأسرة نظام إجتماعي يوجد في كل المجتمعات , و تستخدم كلمة أسرة للدلالة الى الجماعة المكونة من الزوج و الزوجة و الأبناء غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد , و يوجد نظام الأسرة حتى في المجتمعات البدائية , و حيث أن الأسرة إحدى مقومات الوجود الإجتماعي في المجتمع الإنساني تعتبر لذلك نظاماً عالمياً ثابتاً (الخولي , 1997).

و لعل السبب في ثبات هذا النظام الإجتماعي هو أهمية و تعدد الوظائف التي يؤديها , و من أهم وظائف الأسرة بعد الحفاظ على النوع الإنساني , العمل على تنشئة و تربية هذا النوع من خلال ما يعرف بالتنشئة الإجتماعية , و على الرغم من تعدد مؤسسات التنشئة , فإن الأسرة كانت و لا تزال أقوى مؤسسة للتنشئة , فهي تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية و المعنوية , كما أنها المؤسسة المرافقة للإنسان طوال حياته . (عويدات , 1997)

و على الرغم من أهمية الأسرة و خطورة تأثيرها في بناء المجتمع من خلال قيامها بالتنشئة الإجتماعية للأولاد , إلا إنها تفشل احياناً في القيام بهذا الدور , فنرى أنها تقدم للمجتمع أعضاء مضطربين نفسياً و سلوكياً و ذلك بسبب أنماط السلوك و أنواع التفاعلات التي تستخدمها أحياناً . (طقش , 2002)

و هناك كثير من المتغيرات التي تؤثر في ما تقدمه الاسرة من وظائف , فحجم الاسرة يعتبر احد المتغيرات المهمة التي قد تحدد كم و نوع الإتصال بين أفراد الأسرة , فكبر حجم الأسرة قد يؤثر في قدرة الوالدين في التنشئة الإجتماعية , و في مدى ممارستهما لضوابطهما على الأفراد , كما أن المستوى الإجتماعي الإقتصادي يؤثر في أنماط و طبيعة التفاعلات بين أعضاء الأسرة و غالباً ما يرتبط مستوى اقتصادي اجتماعي ما مع أساليب تنشئة معينة و مع نمط تفاعلي إتصالي ما . (كمال , 1993)

فالأسرة التي يسودها أساليب التنشئة السوية و أنماط التفاعل الواضحة يتمتع أعضاؤها بالتوافق و الصحة النفسية , أما الاسرة التي يسيطر عليها التشويش في الإتصال بين أعضائها و ممارسات سلبية في التنشئة الإجتماعية يؤدي ذلك الى مظاهر و إضطرابات سوء التكيف و الإتصال , فوجود بعض مظاهر العنف داخل الاسرة مثل قيام الأب بضرب الأطفال أو الزوجة من شأنه أن يؤدي الى إكتساب الأعضاء لسلوك العنف ناهيك عن الآثار الأخرى الناجمة عن هذه الممارسة . (الكفافي , 1999)

فالأسرة تؤثر على الأفراد عندما تستخدم العنف وسيلة للتعامل , و يعرف العنف الذي يظهر داخل الأسرة باسم العنف الأسري (Family Violence) و العنف الأسري يتجاوز القسوة و النبذ في أساليب التعامل و التنشئة حدةً و تأثيراً في الفرد , و هو ظاهرة شائعة و خطيرة و آثارها ليست محصورة في الإصابات الجسدية بل فيما ينتج عنها أيضاً من خلل في الأداء الإجتماعي و الإنفعالي للضحية , و اشكال العنف الأسري متعددة منها : ضرب الزوجات و إيذاء الأطفال جسدياً و جنسياً و إيذاء الآباء المسنين . (طقش , 2002)

و يؤثر العنف الأسري على آداء أعضاء الأسرة داخلياً أو خارجياً , فالأولاد الذين يتعرضون أو يشاهدون العنف بين والديهم , أو الزوجة التي تتعرض لممارسات العنف من قبل زوجها , سيؤدي ذلك الى الإحباط و الإنسحاب الإجتماعي و ازدياد نسب الإنتحار و الإنحراف, و ممارسة السلوكيات العنيفة ذات الطابع الإجرامي أحياناً . (أبراهيم , 1989)
و تؤكد حلمي (1999) على أهمية و ضرورة دراسة أثر العنف الأسري على إضطرابات التوافق النفسي للأطفال و الزوجات بدلاً من اعتبارهم مجرد ضحايا .

فالتوافق النفسي هو وسيلة الوصول الى الصحة النفسية و التكيف السوي لدى الأفراد و هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته , و يتحد ما إذا كان التوافق سليماً أو غير سليم تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول الى حالة التوازن النسبي مع بيئته . (زهران , 1997)
و لعل أكثر فئة قد تعاني من مظاهر العنف الأسري هي المرأة لعدد من المبررات , فهي ما زالت أحد طرفي العلاقة مع الرجل , تلك العلاقة غير المتكافئة و التي تساعد على بقاء سيطرة الرجل على المرأة و الحيلولة دون نهوضها بالكامل , أضف الى ذلك طبيعة النظرة الى المرأة من قبل المجتمع و حتى المرأة نفسها , و منظومة العادات و التقاليد السائدة في المجتمع و التي تقلل من شأن المرأة و حقوقها و مكانتها خاصةً في المجتمعات العربية . (حلمي , 1999)
و المرأة الفلسطينية حالها كحال أية مرأة في أي مجتمع عربي تعاني من مظاهر العنف الأسري سواء أكان ذلك من قبل الوالدين الأب و الأم , أو من الأخوة خاصةً الأخوة الذكور , أو من قبل الزوج , الأمر الذي يؤثر على صحتها النفسية , و المرأة الفلسطينية و إن تشابهت ظروفها مع باقي النساء إلا أن لها خصوصيتها تبعاً لمعايير و خواص المجتمع الذي تنتمي إليه خاصةً تلك التي عاشت و مازلت تعيش خبرة اللجوء و الإقتلاع من الوطن و التهجير فهي تعيش ظروفاً استثنائية بالأساس , لاجئة في المخيم مع أعضاء أسرتها ,تلك الأسرة التي أحياناً تعاني من مظاهر سوء التكيف و الإضطراب بسبب العنف الاسري الذي قد يسود أنماط التعامل و

الإتصال , و بالضرورة ستكون المرأة أحد أقطاب العنف الأسري , ذلك الطرف المعتدى عليه غالباً , و الذي يعاني من مظاهر سوء الصحة النفسية نتاجاً لذلك . (دراغمة , 2002)

العنف (Violence) :

يعرف العنف لغةً من عنف به و عليه , أي أخذه بشدة و قسوة و لامه . (المعجم الوسيط , الجزء الثاني , 631)

و اصطلاحاً فهو استخدام القوة للحرمان من الحقوق عن طريق الإستخدام غير العادل للسلطة أو القوة , و بعضها عام يرى أن العنف يعني استخدام الطاقة الجسدية ضد الآخرين و رفضهم , و يعرف العنف إجرائياً بأنه اي عمل يقصد به إلحاق أذى بآخر أو آخرين . (طقش , 2002)

إن العنف سمة من سمات الطبيعة البشرية , و يظهر حين يعجز العقل عن الإقناع أو الإقتناع , فيلجأ الأنا تأكيداً لذاته و وجوده و قدرته الى الإقناع المادي باستبعاد الآخر , إما مؤقتاً بإعاقته حركته أو شلها لإجباره على الإقتناع و لو بالصمت , و إما نهائياً بإنهاء ذات وجوده . (يسري , 1993)

و العنف استجابة سلوكية تتميز بصبغة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة و التفكير , و على ذلك فمن غير الضروري أن يكون قريناً للعدوان السلبي و لا ملازماً للشر و التدمير , فقد يكون العنف ضرورة في موقف معين للتعبير عن واقع معين أو لتغيير واقع يتطلب تغييره استخدام العنف في العدوان , و قد يحدث العنف كرد فعل أو استجابة لعنف قائم , و هو العنف المضاد . (المغربي , 1987)

و يرى البعض العنف انه يشمل كل أشكال السلوك التي تكسر التفاعل التلقائي في موقف اجتماعي , يسلك فيه احد المتفاعلين بشكل يثير استجابة غاضبة أو عنيفة من قبل الفاعل الآخر , و يتحول فيه بقية الفاعلين الى ضحايا لموقف معين , و هكذا يمكن أن ننظر للعنف من منظورات ثلاثة و هي : منظور الشخص القائم بالسلوك العنيف , و منظور الشخص الذي يقع عليه أثر السلوك العنيف , ثم من وجهة نظر الأفراد الذين لا دخل لهم بسلوك عنيف , و الذين قد يتحولوا الى ضحايا من جراء السلوك العنيف . (نصر , 1996)

العنف الأسري :

العنف الأسري مشكلة إجتماعية كانت تعتبر حتى وقت قريب مجرد ظروف اجتماعية مصاحبة للأسرة منذ تكوين النظام الأسري , فلم يكن القانون يعتبر بعض اشكال العنف الأسري جريمة , بل كانت جزءاً مقبولاً من التفاعل بين الأطفال و الراشدين مثل وأد البنات و الذي ما زال شائعاً

في الصين و الهند , كما كانت المحاكم في أوروبا في العصور الوسطى تسمح للرجال بمعاقبة زوجاتهم , و كذلك لم يكن للاطفال اية حقوق و كانت القسوة و الضرب بالسياط و الحرمان من الطعام جزءاً من أساليب تنشئة الأطفال , و لم يختلف نصيب المرأة من العنف عن نصيب الاطفال كثيراً , فكان يحق للزوج في الحضارة الرومانية أن يطلق و يضرب زوجته و حتى يقتلها , و شكّل تطور التكنولوجيا العلمية الحديثة بداية الإهتمام بإيذاء الأطفال , و في نهاية السبعينات و بداية الثمانينات شملت دراسة الإيذاء و الإساءة للأطفال الأسباب و النتائج , اما الإهتمام بإيذاء النساء فكان مصاحباً لحركة المساواة بين الجنسين و لنشاط النساء المطالبات بالحرية الكاملة في بداية السبعينات , كما و ركزت دراسات العنف الأسري في السبعينات على ثلاثة المواضيع و هي : حدة العنف , و العوامل المرتبطة به , و تفسيرات هذا العنف , و في الثمانينات فقد تركز الإهتمام على معدل التغير في العنف الأسري , و على نتائج هذا العنف على الضحايا و أصبح الإهتمام الأكبر في التسعينات موجهاً الى وضع برامج للوقاية من العنف الأسري أو الحد منه , بالإضافة الى برامج معالجة الضحايا . (الحديدي , و جهشان , 2001) و على الرغم من الإهتمام الكبير بمشكلة العنف الأسري إلا إنه لا يوجد تعريف علمي محدد , و عالمي متفق عليه للعنف الأسري أو الإساءة , و لكن يضع الباحثون المختلفون تعريفات متنوعة حسب متطلبات بحثهم , و بناءً على خلفياتهم النظرية , و يصل الخلاف بين التعريفات الى تصنيف بعض السلوكات مثل : هل الصفع إساءة أم مجرد سلوك عقابي مقبول , و يختلف تعريف الإيذاء و الإساءة حسب اختلاف الزوايا التي تركز عليها التخصصات المختلفة , فهناك وجهة النظر الطبية البحتة , و التي تؤكد على ضرورة حدوث إصابة جسمية , و مع فحص طبيعة الإصابة و مدى شدتها و حدة المشكلة , و كذلك هناك وجهة النظر القانونية و التي تسمح بالتدخل في حياة الأسر عند توفر أدلة واضحة تؤيد خروج القائمين على الأسر عن المعايير المقبولة و المعترف بها . و يركز التعريف النفسي الإجتماعي على تقييم الأساليب الوالدية وفقاً لمفاهيم ما هو مقبول و ما هو غير مقبول في مجال الوالدية , و هكذا تبقى الحاجة مستمرة لإيجاد تعريف شامل للإساءة يحتوي جميع اشكال الإصابات الجسدية و الإهمال و سوء المعاملة . (سلامة , 1991)

و عموماً يمكن **<u>تعريف العنف الأسري</u>** بما يلي :

هو استخدام غير مبرر للسلطة و القوة يهدف الى إيذاء طرف ضعيف , و يظهر بين أفراد الأسرة الواحدة و المكونة من الوالدين و أولادهم , و قد يكون عنفاً جسدياً و معنوياً بين الوالدين , و قد يكون عنفاً جسدياً و معنوياً موجهاً من الوالدين للأولاد . (نصر , 1996)

انتشار العنف الأسري :

هناك رأي شائع أن العنف الأسري أمر نادر , و هذا بسبب إمكانية إخفائه , و صعوبة قياسه عند المحاولة , و لكن هذا لا ينفي حقيقة وجوده , و تشير الهيئة القومية لمنع الإساءة للإطفال بأن (3140000) طفل تعرضوا لنوع من أنواع الإساءة الجسدية أو الجنسية , و الإهمال و الإيذاء النفسي , و أشار مسحاً سنوياً أن 11% من الآباء و الامهات الذين شملهم المسح كانوا على درجة بالغة من الشدة و العنف مع أطفالهم من خلال العض و الركل و الضرب بالقبضة أو بأداة ما , و الضرب المبرح , أما العنف بين الزوجين فقد أشار المسح الى أن 28% من المتزوجين قد تعرضوا للعنف الشديد من الزوج لمرة واحدة على الأقل في حياتهم و أن 16% منهم يتعرض للعنف مرة واحدة خلال العام الواحد و أن 6% يتعرضون للعنف الحاد بشكل مستمر . (البلبيسي , و ناصر , و عطيات , 1998)

أشكال العنف الأسري :

للعنف الأسري أشكال عدة منها ما هو قديم مثل ضرب الزوجات , و إيذاء الأطفال جسدياً و إهمال الأطفال , و قتل الأقارب , و بعضها حديث نسبياً مثل إيذاء الأطفال نفسياً و جنسياً , و ضرب الأزواج , و إيذاء المسنين و فيما يلي عرض موجز لأشكال العنف الأسري و هي العنف بين الأزواج , و عنف ضد الأولاد :

- **<u>العنف الزواجي</u>** : و هو عنف يحدث بين الأزواج و يستخدم فيه التهديد من الطرف المؤذي لكسب السيطرة و تحقيق التفوق على الضحية , و غالباً ما يكون الطرف الآخر هو الزوجات و من أشكال العنف بين الزوجين ما يلي :
  - ❖ **الإيذاء الجسدي** : و هو أكثر أنواع العنف انتشاراً و هو يشمل سلوكيات الركل , العض , الخنق , الدفع , الضرب المبرح , و الإعتداء بالأدوات .
  - ❖ **العنف الجنسي** : و يستخدم الجنس لتحقير الضحية و إيلامها و السيطرة عليها .
  - ❖ **الإيذاء النفسي العاطفي** : و هذا النوع أكثر إيلاماً و يكون غالباً مصاحباً لأشكال العنف الأخرى . (إبراهيم , 1989)

- **<u>العنف ضد الاولاد :</u>**

يقسم إيذاء الأولاد الى أنواع هي :

- ❖ **الإيذاء الجسدي** : و يشمل الضرب و الصفع , و الدفع و اللكم , و الركل و ضرب الرأس , و الهز بقسوة , و الحرق , و القذف بمواد صلبة .
- ❖ **الإهمال و الإيذاء النفسي** : و هو الإيذاء الإنفعالي , و الإيذاء المعنوي , و العدوان اللفظي , أو التشجيع على السرقة و الكذب و الغش و تناول الكحول و

المخدرات , و يتضمن ذلك إرهاب الطفل و التربص به , و كذلك الرفض و النبذ و إطلاق ألقاب سيئة على الطفل و كذلك حرمان الطفل من بعض الأشياء .

- ❖ **مشاهدة العنف بين الزوجين** : و هو ما يترتب على ذلك من ألم نفسي جراء المشاجرات و السلوكات العنيفة بين الزوجين . (طقش , 2002)

أشكال العنف الأسري ضد المرأة عموماً :

- **العنف الصحي** : و هو حرمان المرأة من الظروف الصحية المناسبة لها و عدم مراعاة الصحة الإنجابية لها .
- **العنف اللفظي** : و يتجسد في شتم الزوج لزوجته و جرحها أمام الآخرين , و نعتها بألفاظ بذيئة .
- **العنف الإجتماعي** : و هو يعني حرمان الزوجة من ممارسة حقوقها الإجتماعية و الشخصية , و انقيادها وراء متطلبات الزوج الفكرية و العاطفية .
- **العنف الجسدي** .
- **العنف الجنسي** . (عسّال , 2003)

تفسير العنف الأسري :

يعد العنف الأسري أحد صور الصراع الذي يحدث في التنظيمات الإنسانية , و هو جزء ضروري و حيوي لتقدم و نمو المجتمعات بسبب متطلبات التغيير و التحديث سعياً للتوافق و التكيف , و قد ينتج عن كبت الصراع فشل في التوافق مع الظروف المتغيرة , و على رغم من أهمية الصراع يخشى الناس الصراع و يعملون على تجنبه , و حاول الباحثون تفسير العنف الأسري بحسب خصائص الشخص العنيف و الشخص الضحية , و ذلك كما يلي :

خصائص الشخص العنيف :

أشارت النتائج أن الشخص العنيف في أسرته قد يكون مضرباً إنفعالياً , أو منخفض الذكاء , و يعاني من ضعف القدرة على السيطرة على إنفعالاته , أو قد يكون من المدمنين على الكحول أو المخدرات , و أهم خصائص الوالدين الذين يؤذيان اطفالهما مايلي :

- **ضعف البناء النفسي**
- **عدم النضج الإنفعالي الإجتماعي**
- **انخفاض تقدير الذات**
- **الشعور بعدم الكفاءة الشخصية**

- **الجهل بحاجات الأبناء**
- **الفقر و البطالة و انخفاض مستوى التعليم .** (عسّال , 2003)

خصائص الضحية :

يرى المهتمون أن هناك بعض الشخصيات مستهدفة للعنف اكثر من غيرها , فهي تتصرف بطريقة تستفز الشخص العنيف , كما أنها بقبولها للعنف تشجع الشخص العنيف على ارتكاب المزيد من العنف , و عموماً فإن خصائص الأفراد الذين يتعرضون للعنف ما يلي :

- **إضطرابات صعوبات التعلم و الإضطراب الإنفعالي .**
- **وجدت الدراسات أن الإناث اللواتي يبلغن من العمر 13 عاماً فاكثر أكثر عرضة من الذكور للعنف و الإيذاء الجسدي .**
- **كثرة الصياح , و الإلحاح , و الإعتمادية .**
- **انخفاض تقدير الذات , و الإنسحابية .**
- **صعوبات في التحصيل .**
- **القلق و العدوان الزائدين , و العناد و التمرد .**
- **نقص الشعور بالكفاية .** (عسّال , 2003)

و هناك **أتجاهات أخرى** تفسر العنف الأسري و تعيده الى الأسباب التالية :

- **انتقال العنف بين الأجيال (أثر التعلم الإجتماعي) :** يرى أصحاب هذا الإتجاه ان الأطفال الذين يتعرضون للعنف أو يشاهدونه في طفولتهم يتحولون الى آباء و أزواج على درجة بالغة من العنف , و هناك من يذكر عكس ذلك أن الأفراد الذين يشاهدون العنف أو يتعرضون له يبتعدون عن ممارسته فيما بعد .

- **الظروف البيئية :** أن الفقر و البطالة و سوء ظروف المسكن , و سوء الظروف المعيشية عموماً , و فقدان الأمل بالمستقبل عوامل جميعها تؤدي الى الأحباط , و بالتالي سلوك العنف .

- **عوامل ثقافية :** هناك بعض الثقتفات التي تتقبل العنف و تجد له مبررات , و تقبل الثقافة للعنف عموماً يشجع على العنف الأسري . (حلمي , 1999)

التوافق النفسي و العنف الأسري :

إن الذين يتعرضون للعنف الأسري من الصعب عليهم تغيير واقعهم غالباً , و لا بدائل أمامهم لتغييرالبيئة , فالأطفال الذين يتعرضون للعنف مضطرين للعيش مع الوالدين بغض النظر عن عنفهم , و كذلك تبقى الزوجات المعرضات للعنف في الأسرة رغم تعرضهن للإيذاء على الرغم من أن لديهن قدرة أكبر من الأطفال على مغادرة جو العنف و الإبتعاد عن الشخص المسيء , و لعل من الأسباب المهمة التي تدفع المرأة للبقاء في بيتها بعد تعنيفها ناهيك عن حاجة الأسرة خاصةً الأطفال لها , هو جعل هذا العنف مقبولاً و ما يحقق هذا الهدف هو ميكانزمات و حيل الدفاع النفسي مثل الإنكار و التبرير , فتتكر الزوجة إيذاء الزوج لها و تبحث عن مبررات لسلوكه و قد يصل الأمر الى لوم الذات و تقنع نفسها بضرورة تغيير سلوكها , و هذا الأمر يجعل العنف روتين حياة , كما أن العنف الممزوج بالحب أحياناً يحول دون المعاناة من صدمة العنف . (ابراهيم , 1989)

الآثار العامة للعنف الأسري على الصحة النفسية للفرد للمعنف :

يختلف تأثير كل شكل من أشكال العنف الأسري على الضحايا باختلاف خصائص العنف من حيث شدته و شكله , و باختلاف خصائص الضحية مثل العمر و الجنس و عموماً يمكن إجمال هذه الآثار و التي تضر بالتوافق النفسي و الصحة النفسية فيما يلي :

- **تشتت مفهوم الذات , و انخفاض تقدير الذات , و بالتالي تحقير الذات و الشعور بالدونية و عدم وضوح الهدف .**
- **الإحباط , و الميول الإنتحارية و السوداوية , الإكتئاب , و ضعف الثقة بالذات , و عدم القدرة على بناء علاقات حميمة , و شكاوي سيكوسوماتية , و أرق و قلق .**
- **إدمان الكحول و المخدرات .** (كامل , 1993)

مشكلة الدراسة :

تتعلق مشكلة الدراسة الحالية بالعنف الأسري الذي تتعرض له المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الأردن , و مدى ارتباط ظهور العنف ببعض خصائص الأسرة مثل مستوى التعليم , و المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة , و غير ذلك من العوامل خاصةً ما يتصل بالظروف البيئية للمخيم و حياة اللجوء , و أثر ذلك عموماً على الصحة النفسية و التوافق لدى المرأة الفلسطينية في المخيم , و تتضح مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية :

1. ما هي العلاقة بين العنف الاسري و التوافق النفسي لدى المرأة الفلسطينية التي تعيش في مخيمات اللجوء في الاردن ؟

2. هل توجد علاقة بين مستوى تعليم رب الأسرة و المستوى الإقتصادي الإجتماعي للأسرة و حجم الأسرة و بين ظهور أشكال العنف الأسري الممارسة على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الأردن من جهةٍ أخرى ؟
3. هل هناك علاقة بين مركز المرأة داخل أسرتها (بنت , زوجة) و درجة تعرضها للعنف الأسري ؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الفئة المدروسة و هي المرأة و التي تمثل نصف أو أكثر من نصف المجتمع , هذا من حيث نسبتها في المجتمع أما من حيث الأدوار فهي الأم التي تعنى بتربية الأبناء و بناء الجيل القادم و هي كذلك الزوجة و عماد الأسرة و سلامتها من سلامة الأسرة و مرضها من مرض الاسرة و العكس صحيح , و كذلك تنبع أهمية الدراسة من أهمية الأسرة نفسها , باعتبارها الوحدة الأولى التي يتأسس من مجموعها المجتمع , و هي الخلية التي إذا صلحت , صلح المجتمع , و إذا تدهورت أنعكس ذلك على المجتمع , و عليه يمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي :

إعطاء صورة واضحة حول حجم الظاهرة و مدى انتشارها في مجتمع الدراسة و كذلك معرفة الآثار المترتبة على العنف الأسري الموجه نحو المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الأردن و الأسباب الكامنة وراء ذلك ,و تحديد أشكال العنف الأسري , و محاولة الخروج بتوصيات للحد من هذه الظاهرة .

أهداف الدراسة :

1. التعرف على مستوى التوافق النفسي و الصحة النفسية و مدى تأثره بالعنف الأسري الذي تتعرض له المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الاردن .
2. معرفة اثر متغيرات الدراسة في انتشار ظاهرة العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الاردن .
3. معرفة أشكال العنف الأسري الممارس على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء في الأردن .

فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الى فحص الفرضيات الصفرية التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة العنف الأسري على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير مستوى تعليم ربّ الأسرة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة العنف الأسري على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي الإجتماعي .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة العنف الأسري على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير حجم الأسرة .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة العنف الأسري على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير مكانة المرأة (بنت , زوجة) .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أشكال العنف الأسري الممارس على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير مستوى تعليم ربّ الأسرة .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أشكال العنف الأسري الممارس على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي الإجتماعي .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أشكال العنف الأسري الممارس على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير الحجم الأسرة .
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أشكال العنف الأسري الممارس على المرأة الفلسطينية في مخيمات اللجوء تعزى لمتغير مكانة المرأة (بنت , زوجة) .

مصطلحات الدراسة :

العنف الأسري :

هو استخدام غير مبرر للسلطة و القوة يهدف الى إيذاء طرف ضعيف , و يظهر بين أفراد الأسرة الواحدة و المكونة من الوالدين و أولادهم , و قد يكون عنفاً جسدياً و معنوياً بين الوالدين , و قد يكون عنفاً جسدياً و معنوياً موجهاً من الوالدين للأولاد . (نصر , 1996)

التوافق النفسي :

هو قدرة الفرد على التكيف و التلاءم مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه , و هذا يؤدي به الى التمتع بحياة خالية من التأزم و الإضطراب , مليئة بالحماس , و يعني هذا أن يرضى الفرد عن نفسه , و أن يتقبل ذاته و يتقبل الآخرين . (غريب , 1999)

محددات الدراسة :

تتكون محددات الدراسة من مايلي :

1. محددات بشرية : هي فئة المرأة الفلسطينية اللاجئة و هذا يشمل (الزوجة , البنت) من عمر (15 . 60) .
2. محددات مكانية : مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن .
3. محددات زمانية : سيتم العمل على توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة في الصيف المقبل من العام 2005 .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

دراسة محي الدين حسين (1983) :

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين اساليب التنشئة الإجتماعية و كل من السلوك العدواني و الإتجاهات التسلطية لدى الفتيات الجامعيات , حيث تالفت عينة البحث من 215 طالبة جامعية , و استخدم الباحث مقياس التنشئة الإجتماعية , و مقياس السلوك العدواني , و مقياس الإتجاهات التسلطية , و أشارت النتائج الى أن السلوك العدواني و الإتجاه التسلطي يبرز في أقصى درجاته في مناخ التنشئة المتسم بعدم الإتساق و التشدد , و ينحصران في المناخ الأسري المتسم بالسماحة .

دراسة نور الهدى المقدم (1990) :

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين التصدع الأسري من جهة و الناتج عن طلاق الوالدين , و تعدد الزوجات و بين التوافق النفسي للأبناء من جهة أخرى , كما هدفت الى معرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها اطفال الاسر المتصدعة , تألفت عينة الدراسة من 352 تلميذاً تتراوح اعمارهم من 9 . 11 عاماً , و قد استخدمت الباحثة مقياس المشكلات السلوكية للأطفال , و اختبار الشخصية للأطفال , و اختبار المصفوفات المتتابعة , و مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي للأسرة , و اختبار تفهم الموضوع , و استمارة المقابلة الإكلينيكية , و أشارت النتائج الى أن التوافق النفسي لدى أطفال الأسر العادية أعلى من التوافق النفسي لدى الأطفال من الأسر المتصدعة الذين أظهروا مشكلات سلوكية أكثر من أطفال الاسر العادية .

دراسة عنان حمدان (1996) :

هدفت الدراسة و التي كانت بعنوان (إيذاء الإناث في الأسرة الفلسطينية) لمعرفة مشكلة إيذاء الإناث في الأسرة الفلسطينية و أسبابها و مصادرها و ردود أفعال الإناث تجاهها , و استخدمت استبانة صممتها الباحثة لجمع بيانات المشكلة مع مقابلة أيضاً , و بلغ حجم العينة 421 أسرة من محافظة طولكرم في فلسطين , و أشارت الدراسة الى أن أكثر أشكال العنف إنتشاراً هو الإيذاء الإجتماعي ثم الإيذاء النفسي , ثم الحرمان من التعليم فالإيذاء الجنسي ثم التهديد و كان أقلها الإيذاء الجسدي .

دراسة العواودة (1998) :

هدفت الدراسة الى معرفة درجة العنف الممارس على الزوجة في المجتمع الأردني , و بلغ حجم العينة 300 إمرأة متزوجة , و خلصت الدراسة الى أن النساء عينة الدراسة يعانين من أشكال مختلفة من العنف الزواجي و اللفظي و الجسدي و الجنسي و الصحي و التهديد , و بينت الدراسة أن العنف الإجتماعي هو أكثر أشكال العنف الأسري انتشاراً ثم يأتي بعده العنف اللفظي , ثم يليه العنف الصحي , ثم العنف الجنسي , و كان أقلها العنف الجسدي .

الدراسات الأجنبية :

دراسة دافيد وولف و آخرون (1985) :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين سلوك الطفل , و عنف الأسرة , و ضغوط الامهات , و تألفت العينة من 198 طفلاً و 142 أماً و تم استخدام مقياس ستراوس لقياس العنف الجسدي بين الزوجين عبأته الأم , و قيست ضغوط الأمهات من خلال مقابلات تم إجرائها مهعن , و تم استخدام مقياس أتشينباتش لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال عبأها أحد الوالدين , و بينت النتائج الى أن نسبة أبناء الأسر العنيفة الذين يعانون من مشكلات سلوكية كانت 42.2% بينما كانت هذه النسبة عند الأسر غير العنيفة 19.8% و أن الضغوط التي تعاني منها الأمهات اللاتي يتعرضن للعنف الجسدي مسؤولة عن 19% من مشكلات الاطفال السلوكية .

دراسة جوليا بابكوك و آخرون (1993) :

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين السلطة الزوجية و بين حدوث العنف الاسري , و تألفت العينة من 95زوجاً و زوجة و تم تصنيفهم الى فئة تعاني من العنف الأسري و فئة تعاني من صعوبات و مشكلات زوجية دون عنف و فئة تعيش بسعادة دون عنف , و استخدم الباحثون مقياس تكتيكات الصراع الأسري , و مقياس التوافق الزواجي , و اشارت النتائج أنه كلما انخفضت سلطة الزوج كلما زاد عنفه الجسدي نحو زوجته .

دراسة مورا أوكيف (1994) :

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين العنف المتبادل بين الأزواج , و عدوان الآباء و الأمهات على الآباء و الأمهات على الأبناء , و بين المشكلات السلوكية لدى الأبناء , و تألفت العينة من 185 طفلاً من أبناء الأمهات اللواتي تعرضن للضرب و يعيشون معاً في ملاجيء النساء , و أظهرت النتائج إرتباط مشاهدة الأبناء للعنف بين الوالدين إيجابياً بظهور المشكلات السلوكية لديهم .

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج و مجتمع العينة و أداة و متغيرات و إجراءات الدراسة المقترحة , و كذلك المعالجات الإحصائية و فيما يلي بيان ذلك :

منهج الدراسة :

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني و هذا الاسلوب يناسب أغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء الفلسطينيات في 11مخيماً فلسطينياً للاجئين في الأردن , و هذه المخيمات هي :

مخيم الوحدات , و مخيم الحسين , و مخيم إربد , و مخيم الزرقاء , و مخيم مأدبا , و مخيم الطالبية , و مخيم البقعة , و مخيم سوف , و مخيم جرش , و مخيم حطين , و مخيم الشهيد عزمي المفتي .و فيما يلي جدولاً يبين توزيع السكان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الأردن و كذلك عدد الأسر و نسبة الإناث بحسب إحصاء عام 2000 .

الجدول رقم (1)

جدول يبين توزيع السكان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الأردن و كذلك عدد الأسر و نسبة الإناث بالنسبة لعدد السكان

الرقم	اسم المخيم	عدد السكان	عدد الأسر	نسبة الإناث بالنسبة لعدد السكان
1	الوحدات	44395	7560	%49.2
2	الحسين	27891	3951	%49.1
3	إربد	21753	4438	%49
4	الزرقاء	16494	3107	%50.1
5	مأدبا	5500	917	%48.7
6	الطالبية	8754	916	%49.3
7	البقعة	83127	13000	%49.9
8	سوف	15000	2573	%49.4

9	جرش	26000	4052	%49.5
10	حطين	45550	6500	%49.3
11	الشهيد عزمي المفتي	18655	3514	%48.9
.	المجموع	413119	50528	%100

عينة الدراسة :

ستجرى الدراسة على عينة قوامها 500 إمرأة تتراوح أعمارهن (15ـ 60) من المخيمات التالية :(الوحدات , الحسين , إربد , مأدبا , الزرقاء , البقعة) بواقع 300 أسرة , و فيما يلي توزيع عدد النساء أفراد العينة المقترح في كل مخيم مع الأخذ بعين الإعتبار عدد السكان في كل مخيم .

الجدول (2)

توزيع عدد النساء أفراد العينة المقترح في كل مخيم مع الأخذ بعين الإعتبار عدد السكان في كل مخيم .

الرقم	إسم المخيم	عدد أفراد العينة من النساء (التكرار)	النسبة
1	الوحدات	67	%22.3
2	الحسين	42	%14
3	إربد	32	%10.7
4	الزرقاء	24	%8
5	مأدبا	9	%3
6	البقعة	126	%42
.	المجموع	300	%100

أداة الدراسة :

سيتم استخدام أداتين في هذه الدراسة هما :

1. **<u>مقياس العنف الأسري</u>** : وهو من تصميم حنان محمود طقش , وهذا بعد إطلاعها على عدة مقاييس مثل : مقياس تكتيكات الصراع من إعداد ستراوس .

مقياس السلوك المؤذي من إعداد ميلاني شيبرد و جيمس كامبل .

وصف المقياس :

وضعت مصممة المقياس تصوراً مبدئياً لمقياس اشكال العنف من حيث شكله و مضمونه و طريقة الإجابة عليه و تكّون المقياس في صورته الأولية من 36 عبارة تقيس أشكال العنف الأسري , و هو العنف المعنوي الذي قد تتعرض له المرأة (باعتبارها زوجة أو بنت) في أسرتها

أو ما قد تشاهده بين أعضاء الأسرة و كذلك الحال بالنسبة للعنف الجسدي , و تتطلب الإستجابة على المقياس وضع علامة تحدد درجة حدوث مثل هذا السلوك في الأسرة , و تتدرج الإجابات من غالباً الى أحياناً ثم نادراً , هذا وسيقوم الباحث بتعديل فقرات المقياس بما يتناسب و أغراض الدراسة الحاليةمن حيث المضمون و تدريج الإجابات حيث سيكون تدريجاً خماسياً (موافق بشدة , موافق , محايد , غير موافق , غير موافق بشدة) .

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما , الصدق المنطقي , و الصدق العاملي :

ومن حيث الصدق المنطقي فقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من أساتذة علم النفس في الجامعات الاردنية و المصرية , و ذلك للتحقق من صدق مضمون عبارات المقياس و اتساقها مع التعريف الإجرائي لأشكال العنف الأسري , و اعتمدت الباحثة موافقة جميع السادة المحكمين كمعيار لقبول العبارة و بناءً على ذلك تم حذف عبارتين و ثبت 34 عبارة موزعة على أشكال العنف الأسري .

ثبات المقياس :

تحققت مصممة المقياس من ثباته باستخدام طريقة كرونباخ ألفا , و بلغ معامل الثبات 0.8252 و هو معامل دال , و إذا جرى أي تعديل لفقرات المقياس سيتم الإطلاع على صدق المقياس و ثباته و ذلك بالرجوع الى ذوي الإختصاص في جامعة اليرموك , و حساب الثبات من جديد .

2 . مقياس التوافق النفسي : و هو من إعداد حنان محمود طقش و قد رجعت قبل التصميم الى بعض مقاييس في التوافق النفسي و الصحة النفسية أهمها :

- مقياس التكيف النفسي العام من إعداد موسى جبريل (1996)
- مقياس الإرشاد النفسي إعداد محمد إسماعيل , و سيد مرسي (1964)
- قائمة مينسوتا الإرشادية من إعداد رغدة شريم (1980)
- اختبار الأفكار العقلانية و اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1985)
- مقياس تقدير الذات من إعداد موسى جبريل (1983)

تكّون المقياس في صورته الاولية من 150 عبارة , و تتوزع العبارات على سبعة مقاييس فرعية , تتدرج الإجابة عليها بثلاث درجات حسب مقياس ليكرت .

صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما , الصدق المنطقي , و الصدق العاملي :

ومن حيث الصدق المنطقي فقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من أساتذة علم النفس في الجامعات الاردنية و المصرية , و ذلك للتحقق من صدق مضمون عبارات المقياس و اتساقها مع التعريف الإجرائي لجوانب التوافق النفسي , و اعتمدت الباحثة موافقة جميع السادة المحكمين كمعيار لقبول العبارة و بناءً على ذلك تم حذف 80 عبارة و ثبت 70 عبارة , هذا وسيقوم الباحث بتعديل فقرات المقياس بما يتناسب و أغراض الدراسة الحالية إذا لزم الأمر .

ثبات المقياس :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ ألفا , و بلغ معامل الثبات 0.7845و هو معامل دال , و إذا جرى أي تعديل لفقرات المقياس سيتم الإطلاع على صدق المقياس و ثباته و ذلك بالرجوع الى ذوي الإختصاص في جامعة اليرموك , و حساب الثبات من جديد .

متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة :

- مستوى تعليم رب الأسرة .
- المستوى الإقتصادي الإجتماعي للأسرة .
- حجم الأسرة .
- مركز المرأة داخل أسرتها (بنت , زوجة) .

ثانياً : المتغيرات التابعة :

- درجة العنف الأسري .
- شكل العنف الأسري .
- درجة التوافق النفسي (الصحة النفسية) .

إجراءات الدراسة المقترحة :

ستتم أجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية :

- تجهيز أدوات الدراسة , و إعادة تصميمها بما يتناسب و أغراض الدراسة بحيث لا يتغير المضمون و كذلك ترتيب فقرات الأدوات , و تعديلها إذا لزم .
- تحديد أفراد العينة .
- توزيع المقياسين على أفراد العينة .
- تجميع المقياسين من أفراد العينة و ترميزها و تبويب استجابات الأفراد و معالجتها إحصائياً و الخروج بالنتائج .

المعالجات الإحصائية :

1. التكرارات و النسب المئوية .
2. معامل ارتباط بيرسون .
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين . test (t)
4. تحليل تباين أحادي . (One Way ANOVA)
5. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية .

قائمة المراجع

- إبراهيم , علي إبراهيم (1989). **أثر التفكك الأسري في إكتئاب الأبناء** . مجلة البحث في التربية و علم النفس . الجامعة الأردنية . الأردن .
- البلبيسي , بشير , و ناصر , لميس , و عطيات , ديانا (1998) . **العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني** . صندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة . الأردن .
- الحديدي , مؤمن , و جهشان , هاني (2001) . **العنف الأسري . دليل إرشادي للتعامل مع العنف الاسري** . الزرقاء : مركز التوعية و الإرشاد الأسري .
- حلمي , إجلال اسماعيل (1999) . **العنف الأسري** . القاهرة : دار قباء .
- الخولي , سناء (1997) . **الأسرة و الحياة العائلية** . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .
- دراغمة , ريما صالح (2002) . **العنف الأسري و أثره على الصحة النفسية للمرأة الفلسطينية** . رسالة ماجستير غير منشورة . الأردن : الجامعة الأردنية .
- زهران , حامد عبد السلام (1997) . **الصحة النفسية و العلاج النفسي** . القاهرة : عالم الكتب .
- سلامة , ممدوحة (1991) . **الإساءة للأطفال و عواقبها** . مجلة علم النفس , العدد 20 . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- طقش , حنان محمود (2002) . **مدى فعالية برنامج إرشادي لإكساب استراتيجيات للتعامل مع العنف الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية** . رسالة دكتوراة منشورة . جامعة عين شمس .
- عسّال , ضرار نمر (2003) . **العنف ضد المرأة و أثره على الإساءة للطفل** .رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية .
- عويدات , عبد الله (1997) . **أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الإنحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن و التاسع من الذكور في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية .
- غريب , عبد الفتاح غريب (1999) . **علم الصحة النفسية** . القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .

- كامل , سهير (1993) . **السلوك الإنساني بين الحب و العدوان** . مجلة علم النفس , العدد 27 . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الكفافي , علاء الدين (1999) . **الإرشاد و العلاج النفسي الأسري** . القاهرة : دار الفكر العربي .
- **المعجم الوسيط** . القاهرة : دار الفكر . المجلد 2 .
- المغربي , سعد (1987) . **في سيكولوجية العدوان و العنف** . مجلة علم النفس , العدد 1 . القاهرة : : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- نصر , سميحة (1996) . **العنف و المشقة** . القاهرة : دار الكتب .
- يسري , أحمد (1993) . **حقوق الإنسان و أسباب العنف في المجتمع الإسلامي في ضوء أحكام الشريعة** . الأسكندرية : منشأة المعارف .

- الإحصاءات :

دائرة الشؤون الفلسطينية , 2000 , إحصاءات , إربد .

مقياس العنف الاسري

تختلف رغبات الأسر مما قد يسبب الشجار و الصراع , و تختلف الأسر في طرق حل هذا الشجار , و بعضها يصل إلى حد إستخدام العنف .

فيما يلي بعض العبارات التي تصف درجة ممارسة العنف وبعض أشكال العنف الذي قد يحدث داخل الأسرة , ضعي علامة (×) , لتحددي إلى اي درجة يحدث ممارسة هذا الشكل من اشكال العنف في أسرتك .

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يبصق أحد الوالدين (الزوجين) على الآخر في أسرتي .					
2	يلوح أحد الوالدين (الزوجين) في وجه الآخر بسكين أو سلاح في أسرتي .					
3	يطلب أحد الوالدين (الزوجين) من الآخر القيام بافعال مهينة .					
4	ينظر أحد الوالدين (الزوجين) للآخر باحتقار و استهزاء في أسرتي .					
5	يهدد أحد الوالدين (الزوجين) الآخر بالإنفصال في أسرتي .					
6	يهدد أحد الوالدين (الزوجين) بضرب الآخر في أسرتي .					
7	يشتم أحد الوالدين (الزوجين) الآخر في أسرتي .					
8	يهدد أحد الوالدين (الزوجين) الآخر بعدم القيام بواجبات الاسرة مثل الإنفاق و الطبخ مثلاً في أسرتي .					
9	يحقّر أحد الوالدين (الزوجين) أسرة و أصدقاء الآخر في أسرتي .					
10	يركل أو يعض أحد الوالدين (الزوجين) الآخر في أسرتي .					
11	يقذف أحد الوالدين (الزوجين) الآخر بقوة و قسوة في أسرتي .					

12	يمسك أحد الوالدين (الزوجين) الآخر بقوة و قسوة في أسرتي .					
13	يصفع أحد الوالدين (الزوجين) الآخر في أسرتي .					
14	يدفع أحد الوالدين (الزوجين) الآخر في أسرتي.					
15	يضرب أحد الوالدين (الزوجين) الآخر ضرباً شديداً في أسرتي.					
16	يتجهم أحد الوالدين (الزوجين) في وجه الأبناء في أسرتي.					
17	يصف أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بألفاظ نابية في أسرتي.					
18	ينظر أحد الوالدين (الزوجين) بنظرات مخيفة للأبناء في أسرتي.					
19	يمنع أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء من القيام بما يرغبون في أسرتي.					
20	يهدد أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بالإيذاء باشكال مختلفة في أسرتي.					
21	يبصق احد الوالدين (الزوجين) على الأبناء في أسرتي.					
22	يهدد أحد الوالدين (الزوجين) بطرد الأبناء من المنزل في أسرتي.					
23	يرفع أحد الوالدين (الزوجين) صوته بشدة في وجه الأبناء في أسرتي.					
24	يدفع أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بقوة في أسرتي.					
25	يمسك أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بقسوة و قوة في أسرتي.					
26	يضرب أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بعصا او حزام في أسرتي.					
27	يركل أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء و يشد شعرهم في أسرتي.					
28	يقذف أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء بشيء صلب في أسرتي .					

29	يضــرب أحــد الوالــدين (الــزوجين) الأبناء ضرباً مبرحاً في أسرتي .					
30	يصفع أحد الوالدين (الزوجين) الأبناء في أسرتي .					

مقياس التوافق النفسي

فيما يلي بعض العبارات التي تستخدمها النسوة في التعبير عن أنفسهن , إقرأي بدقة العبارات و قرري هل تعبر هذه العبارة عنك , ضعي علامة (×) في الخانة التي ترينها مناسبة , مع العلم أنه لا توجد عبارات صحيحة و اخرى خاطئة فلا تفكري كثيراً في العبارات .

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	تراودني رغبة في ترك المنزل .			
2	اتمنى لو كنت في أسرة غير أسرتي .			
3	أشعر أن الحب مفقود في اسرتي .			
4	اشعر بالسعادة عندما أقضي وقتاً طويلاص مع أسرتي .			
5	أشتم من يضايقني إذا لم أستطع ضربه .			
6	اتلف أشياء الآخرين المفضلة إذا أزعجوني .			
7	أهاجم من أكره بألفاظ .			
8	أختلف كثيراً مع أخوتي .			
9	أشعر أن صديقاتي أسعد مني في أسرهن .			
10	غالباً ما ينتهي خلافي مع أخوتي (أبنائي) بضربي لهم .			
11	أشعر أنني أقل من غيري في كل شيء .			
12	يشغلني توقع الشر عن كثير من الأمور .			
13	أعتقد أن الآخرين افضل مني .			
14	أعتقد أن الآخرين هم السبب الحقيقي لفشلي .			
15	أقلق على جميع الأمور مهما كانت بسيطة .			
16	أكره الحياة معظم الوقت .			
17	أعتقد أن الآخرين هم السبب في عدم تحقيق اهدافي .			
18	يهتم أفراد اسرتي بالإطلاع على شؤوني الخاصة .			
19	أبالغ في وصف قدراتي امام الناس .			
20	أعتقد أنني لا أستحق الحب و الإحترام الذي أحصل عليه .			
21	أشعر بالسعادة لوجودي بين الناس .			
22	أتمتع بشعبية بين زميلاتي او جاراتي .			
23	أستمتع بالإجتماعات لمجرد وجودي بين الناس .			
24	أكّون صداقات جديدة بسهولة .			
25	أحب أن أتعرف على شخصيات بارزة في المجتمع .			

26	أفضل أن أبقى وحدي في الحفلات و الأنشطة التي أضطر لحضورها .			
27	أتجنب الناس كلما أستطعت .			
28	أتلهف لتكوين صداقات جديدة .			
29	أندمج بسهولة مع أي مجموعة من الناس .			
30	أفضل استخدام الحجة و المنطق في فض خلافاتي مع الآخرين .			
31	قضي وقتاً طويلاً في تخيل الأشياء كما أحب .			
32	أعتقد أن على الإنسان ان يتمرد على الواقع إذا لم يستطع تغييره .			
33	أعتقد أن رضا جميع الناس غاية يمكن تحقيقها .			
34	أعتقد أن التفكير العميق هو الوسيلة الوحيدة لوقف جميع الأضرار .			
35	كثيراً ما استغرق في أحلام اليقظة .			
36	أعتقد أن هناك حلاً مثالياً لكل مشكلة لابد من الوصول إليه .			
37	أشعر بالحاجة لمزيد من العطف و الحنان .			
38	يصعب علي التعبير عن انفعالاتي .			
39	أشعر بالضعف عندما أكون في مواجهة مسؤولياتي .			
40	أندم غالباً على أفعالي .			
41	أثق في قدرتي على تخطي المشكلات التي قد تواجهني .			
42	أعتقد أن الشخص الناجح غير موجود حقاً .			
43	أعتقد أنني شخصية فاشلة بشكل عام .			
44	أشارك في وضع خطط الأنشطة الأسرية .			
45	أشعر أنني شخصية لها قيمة .			
46	أعتقد أن مواجهة المصاعب يساعد في حلها أكثر من الهروب منها .			
47	أشارك في أغلب النشاطات التي تعرض علي .			
48	أشغل نفسي بامور مختلفة كي لا أستسلم لغضبي .			
49	يتقلب مزاجي من الفرح الى الحزن دون أن أعرف لذلك سبباً .			
50	أغضب لأمور أرى فيما بعد انها لم تكن هامة .			
51	يسعدني شعوري بالخجل الشديد .			
52	دموعي قريبة و أبكي بسرعة .			

53	أطلب أي مساعدة من الآخرين بلا تردد .			
54	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب .			
55	أشعر أنني شخصية مقيدة .			
56	يجرح اي نقد شعوري .			
57	من الصعب أن أكون مرحة في المنزل .			
58	أخجل من تقديم المساعدة للآخرين .			
59	أضحي بمصالحي و رغباتي للحصول على رضا و حب الآخرين .			
60	كثيراً ما يضايقني الناس .			
61	أنجح في حل المشكلات التي تواجهني .			
62	غالباً لا أحسن إستخدام قدراتي و امكاناتي بما فيه الكفاية .			
63	أتجنب مقابلة الغرباء .			
64	لا أستسلم للفشل و أحاول من جديد .			
65	أعرف أنني لن أنجح في أي شيء مهما بذلت من جهد .			
66	أذهب الى الدعوات التي توجه إلي كلما استطعت .			
67	أرفض مساعدة الآخرين لي لأنها تشعرني أنهم أفضل مني .			
68	أتولى تقديم الناس الى بعضهم عند التعارف .			
69	أعتقد أن الشخص القوي هو الذي ينتقم لنفسه إذا أزعجه أحد .			
70	افضل أن يبدأ الآخرون معي الحديث .			